أله .

- ا : قيل : أصله إله فحذفت همزته وأدخل عليها الألف واللام فخص بالباري تعالى ولتخصصه به قال تعالى : { هل تعلم له سميا } [مريم / 65] . وإله جعلوه اسما لكل معبود لهم وكذا اللات وسموا الشمس إلاهة (وقال في ذلك ابن مالك في مثلثه : .

والشمس سماها صدوق النبأة ... إلاهة واضممه للإضراب) لاتخاذهم إياها معبودا .

وأله فلان يأله الآلهة : عبد وقيل : تأله . فالإله على هذا هو المعبود (وفي ذلك يقول الفقيه محمد سيد بن أبت اليعقوبي الشنقيطي C : .

ا مشتق وقيل : مرتجل ... وهو أعرف المعرفات جل .

أله أي : عبد أو من الألة ... وهو اعتماد الخلق أو من الوله .

أو المحجب عن العيان ... من : لاهت العروس في البنيان .

أو أله الحيران من قول العرب ... أو من : ألهت أي : سكنت للأرب) .

وقيل : هو من : أله أي : تحير وتسميته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين علي Bه : (كل دون صفاته تحبير الصفات وضل هناك تصاريف اللغات) وذلك أن العبد إذا تفكر في صفاته تحير فيها ولهذا روي : (تفكروا في آلاء ا ولا تفكروا في ا) (الحديث رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس بلفظ : (تفكروا في خلق ا ولا تفكروا في ا) ورواه ابن أبي شيبة في كتاب العرش ص 59 من قوله عن ابن عباس بلفظ : (تفكروا في كل شيء ولا تتفكروا في ا) .

وجاء أحاديث كثيرة بمعناها قال العجلوني : وأسانيدها ضعيفة لكن اجتماعها يكسبه قوة ومعناه صحيح .

راجع : كشف الخفاء 1 / 311 والنهاية في غريب الحديث 1 / 63) .

وقيل : أصله : ولاه فأبدل من الواو همزة وتسميته بذلك لكون كل مخلوق والها نحوه إما بالتسخير فقط كالجمادات والحيوانات وإما بالتسخير والإرادة معا كبعض الناس ومن هذا الوجه الوجه قال بعض الحكماء : ا محبوب الأشياء كلها (انظر : عمدة الحفاظ : (أله)) وعليه دل قوله تعالى : { وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم } [الإسراء / 44] .

وقيل : أصله من : لاه يلوه لياها أي : احتجب . قالوا : وذلك إشارة إلى ما قال تعالى : { لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار } [الأنعام / 103] والمشار إليه بالباطن في قوله :

{ والظاهر والباطن } [الحديد / 3] .

وإله حقه ألا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لاعتقادهم أن ههنا معبودات جمعوه فقالوا : الآلهة . قال تعالى : { أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا } [الأنبياء / 43] وقال : { ويذرك وآلهتك } [الأعراف / 127] وقرئ : (وإلاهتك) (وبها قرأ علي بن أبي طالب وابن عباس والضحاك وهي قراءة شاذة راجع : القرطبي 7 / 262) أي : عبادتك . ولاه أنت أي : □ وحذف إحدى اللامين .

(اللهم) قيل : معناه : يا ا□ فأبدل من الياء في أوله الميمان في آخره (وهذا قول الخليل C انظر : اللسان (أله) ومعاني الفراء 1 / 203 والغريبين للهروي 1 / 79) وخص بدعاء ا□ وقيل : تقديره : يا ا□ أمنا بخير (وهذا قول الفراء ذكره في معاني القرآن 1 / 203) مركب تركيب حيهلا